

الدكتور عبد الحليم فاروق العيادي

مقياس الترجمة الأدبية

س1 ماستر أدب حديث

عزيزى الطالب،

يعتمد تدريس هذا المقرر على استخدام محتوى المطبوعة التي بين يديك، وبعض المراجع المرتبطة بمحتويات هذا المقرر.

اعلم أن:

- أستاذ المادة ليس خازناً للمعرفة، وإنما دوره يتمثل في تيسير عملية التعلم، وتوجيهك إلى مصادر العلم والمعرفة.

- لا تجعل من نفسك مستقبلاً سلبياً، بل تفاعل بشكل إيجابي مع مصادر التعلم المتنوعة في هذا المقرر.

- اللقاء مع أستاذ المادة يستهدف الإجابة عن استفساراتك وأسئلتك حول ما اكتنفه الغموض لديك، ولم تتمكن من فهمه عند القراءة.

المحاور الرئيسية للمقرر :

- 1- تعريف الترجمة وضبط دوافعها
- 2- نظرة تاريخية عن حركة الترجمة عند العرب
- 3- تعريف الترجمة الأدبية
- 4- مميزات النص الأدبي وخصائص ترجمة الرواية - الشعر - والمسرح
- 5- إشكالية ترجمة البعد الثقافي.
- 6- الترجمة الأدبية وحوار الثقافات.

## تعريف الترجمة وضبط دوافعها

### أولاً: تعريف الترجمة :

للترجمة عموماً معنيان: ترجمة فلان بمعنى سيرة فرد من الناس أو تاريخ حياته وجمعها تراجم. ثم تفسير الكلام أو شرحه أو نقله من لغة إلى لغة.

لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور : التُّرْجَمَانُ والتَّرْجَمَانُ : المُفَسِّرُ للسان، وهو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى.

وجاء في المعجم الوسيط أيضاً (ترجم لفلان: ذكر ترجمته، والترجمان: وجمعه تراجم وتراجمة، وترجمة فلان: سيرته وحياته وجمعها تراجم). وقد جاء في الصحاح في اللغة والعلوم (ترجم - يقال: قد ترجم كلامه، إذا فسره بلسان آخر، ومنه الترجمان، والجمع التراجم، والترجمة: النقل من لغة إلى أخرى).

اصطلاحاً : هي شرح وتفسير ما يقوله ويكتبه الآخر من لغة أخرى إلى لغة المتلقي أو المستمع. فهي بالنسبة للمترجم تفسير فكرة مصاغة من قبل غيره ضمن لغة أخرى، وليس عليه أن يفتش عن هذه الفكرة في أي مكان بل كل ما يترتب عليه أن ينقلها بلغة أخرى. (سالم العيس، 1999، ص 6) وربما كان من المفيد أن نذكر العلاقة بين الفعل ترجم في العربية والفرنسية والإنكليزية، وما كلمة "درغمان" Dragoman / Drogman في الفرنسية و Dragoman الإنكليزية أيضاً إلا كلمة "ترجمان" العربية التي طرأ عليها التعديل كما حدث لكثير من الكلمات التي تدخل بين اللغات. (1) ونجد مصطلح "الترجمة" يعني اليوم نقل كلام من لغة إلى لغة، مفردات أو نصوصاً أو كتباً كاملة. ويُجتمَّ المقام علينا هاهنا ذكر الفرق بين كلمتي "المترجم" و"التُرْجَمَانُ" :

ورد بخصوص الفعل ترجم في لسان العرب وفق ما ورد ذكره أعلاه (يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى، والشخص يسمى الترجمان وهو الذي يفسر الكلام) دون بيان الفرق بين مفردتي "المترجم" و"التُرْجَمَانُ"، حيث يُسند اليوم إلى كلمة "المترجم" وجمعه مترجمون معنى من يتكفل بعملية الترجمة الكتابية (أو التحريرية) وتُسميه: Translator - Traducteur، و لـ "التُرْجَمَانُ" وجمعه تراجمة معنى من يتكفل بالترجمة الشفوية (ترجمة الكلام المنطوق)، وتُسميه: Interpreter - Interprète.

(1)- جاء في معجم روبرير الصغير Le Petit Robert: أن الكلمة عرفت منعزلة في الفرنسية عام 1213م، وعرفت في الاستعمال السياقي في عام 1553 م، ويشير إلى أنها من أصل إيطالي Dragomano وهو باليونانية والبيزنطية Dragoymanos ومعناه المترجم. ويشير أيضاً إلى أنها كلمة قديمة لتسمية المترجم، وهي لم تعد تستعمل اليوم، وهي تسمية المترجم عند الإفرنج والملاحظ أنها تحريف للكلمة العربية "ترجمان".